

برنامج | مع الشثري (2) | المتشابهات في القرآن | دأب، دأب/ي دَبِّر، يَتَدَبَّر/دَاحِض، مُدْحَض | الحلقة (32)

سعد الشثري

ننهل من وصاياتا مع شتر سننهل من وصاياتا ثم اختتم بانوار السماء للوري مثل الهدايا موسى باثواب البهائم بها الشذر بيبين للبرايا. الحمد لله رب العالمين نحمده ان انزل علينا كتابه الحكيم - [00:00:01](#)

ونشكره ونشتني عليه ان جعل هذا الكتاب قد احکمت اياته وفصلت من لدن حكيم خبير وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احکم الحاکمين وشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:37](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين اما بعد في شرف الانسان بان يكون من اهل القرآن ويزداد شرفه بان يكون من يفهم هذا القرآن - [00:00:57](#)

وقد دعا النبي صلی الله عليه وسلم للصحابي الجليل ابن عباس بان يفقهه في كتاب الله جل وعلا وما ذاك الا لعظم هذه الدعوة ومن افضل الطرائق لفهم كتاب الله - [00:01:19](#)

ان يكون لدينا معرفة بمعانی الفاظه ومن طرائق معرفة معانی الالفاظ المقارنة بين هذه الالفاظ تمییز الفروقات بين الالفاظ المتقاربة ولذلك كانت فكرة هذه اللقاءات من اجل ان نعرف الفرق - [00:01:42](#)

من الالفاظ المتقاربة في حروفها والمتباعدة في معانیها من الالفاظ التي فيها توافق في الحروف تلاف في المعانی كلمتا دأبی ودأب فدأب بمعنى العقوبة التي نزلت والشأن الذي حصل اما الدأب - [00:02:08](#)

المراد به التعب والعمل المتواصل فانظر في الكلمة الاولى دأب قوله تعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب فيها تحذير الله لهذه الامة من العقوبات التي قد تنزل بهم كما نزلت بمن قبلهم. ومثله - [00:02:47](#) قوله تعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاھلکناهم بذنبهم واغرقنا ال عون وكل كانوا ظالمين. ومثله في قوله تعالى مثل - [00:03:22](#)

دأب قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعالمين واما الكلمة الثانية وهي دأب بمعنى استمر على العمل. قال تعالى قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سبليه الا قليلا مما تأكلون. ومنه قوله تعالى - [00:03:51](#)

وسخر لكم الشمس والقمر دأبین وسخر لكم الليل والنهار من الكلمات التي بينها تقارب في اللفظ اختلاف في المعنی كلمة يدبر ويتدبر فان معنی يدبر اي يصرف الشيء ويقوم بتنظيم امره. واما يتدبر - [00:04:20](#)

فبمعنى يتذكر ويتأمل انظر في ذلك قوله تعالى افلم قوله تعالى فالمدبرات امرا. وقوله جل وعلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر وقوله جل وعلا قل من يرزقكم من السماء - [00:04:51](#)

والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ومن يخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون واما المعنی الآخر معنی يتذكر بالتأمل والتفكير. فقد قال الله تعالى افلا يتذربون القرآن - [00:05:20](#)

ام على قلوب اقفالها؟ وقال افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ومن هذا قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارک ليدبروا اياته. وليتذكر كرأوا لو الاباب وقوله جل وعلا افلم يتذربوا القول ام جاءهم ما لم يأت اباءهم - [00:05:49](#)

الاولين من الكلمات التي فيها مقاربة في اللفظ واختلاف في المعنی داحض ومدحظ فان كلمة داحض معنها انه آآ حجة او دليل غير

مقنع وغير موصل للنتيجة التي آآآ تراد من ذلك الدليل - [00:06:19](#)

ومن هذا قوله تعالى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد. اي ان الدليل الذي استندوا عليه ليس ليلا صحيحا ولا يصح الاستدلال به - [00:06:50](#)

واما المدحظين فان المراد بها الساقطين آآ غير آآ اه الناجين. ومن ذلك قوله تعالى عن يونس عليه السلام فساهم فكان من اي الملقين في البحر ومن هذا المعنى قوله تعالى ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق ان يزيلوا - [00:07:15](#)

به الحق و هكذا في اه الاية الاخرى هذه الاية في سورة الكهف والايota الاخرى تماثله في سورة غافر في قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق - [00:07:49](#)

فأخذتهم فكيف كان عقاب؟ وحينئذ نعلم ان محاولات اهل الباطل لاخفاء الحق لن تستمر وستزول عما قريب فهذه سنة الله جل وعلا في الكون. فالمقصود وجود التفريق بين هاتين الكلمتين بارك الله - [00:08:17](#)

وجعلكم الله جل وعلا من الناجين المفلحين الفائزين لا من المدحظين كما جل وعلا لكم تدبرا لكتابه وعملا بما فيه. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. موشحة باثواب - [00:08:47](#)

بهائي بها الشذري يبين للبرايا وينصح للاحبة في قضايا او هموم او حكایا بها تبيان داء او دواء - [00:09:17](#)